

معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني لمادة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

د. فهد زين الشمري

د. سالم مطرود الشمري

د. سلطان محمد السهلي

كلية التربية - جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات الناتجة عن استعمال التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من خلال وجهة نظر مدرسي التربية البدنية بدولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 347 مدرس تم اختيارهم عشوائياً من عدة محافظات بدولة الكويت للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020-2021. ولتحقق الدراسة أهدافها، استخدمت استبانة اشتملت على أربعة مجالات، تم التأكد من صدقها وثباتها. وبينت نتائج هذه الدراسة وجود بعض الدوافع التي كان لها الأثر في استخدام المدرسين لمادة التربية البدنية للتقنيات التعليمية الحديثة بدرجة كبيرة، ومتوسطة كما بينت هذه النتائج بعض المعوقات التي تواجه المعلمين حال استخدام هذه التقنيات التعليمية الحديثة في تدريسهم لمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وأوصت الدراسة بتغذية المنصات التفاعلية ومواقع المحتوى التعليمي لكل مدرسة بفيديوهات وشروحات جديدة مع الاهتمام بعنصر المحاكاة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، غرف إلكترونية، برامج التواصل الاجتماعي، التربية البدنية عن بُعد.

مقدمة

تشهد الفترة الحالية تغيرات جادة لتطوير أساليب تعليمية حديثة لتواكب المرحلة الحالية بما تشهده من مستجدات على القطاع الصحي العالمي، وذلك بظهور جائحة فيروس كورونا المستجد، التي أدت إلى إغلاق كلي في معظم الدول وإغلاق جزئي في دول أخرى؛ (منظمة الصحة العالمية، 2020). ودولة الكويت كمعظم دول العالم التزمت منذ بدء هذه الأزمة بالتباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية للوقاية من هذه الجائحة، و شمل هذا الإغلاق قطاع التعليم الذي تأثر بهذه الإجراءات مما أدى إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد أو بمصطلحه الحديث التعلم الإلكتروني، الذي أدى دوره في تعويض الطلاب جزئياً عن دور المدرسة، ولكنه واجه بعض الصعوبات؛ خاصة في قطاعات التعليم التي يلزمها التفاعل الجسدي والتدريبات العملية، مثل قطاع التربية البدنية الذي يعتمد بشكل أساسي على التطبيق العملي لكل إرشادات المعلمين، وأيضاً مدى استجابة الطلاب لتلقين المعلمين من خلال البرامج التفاعلية والافتراضية (راشد وآخرون، 2020).

وتشتمل أهم جوانب التطوير في عملية التعلم الإلكتروني ما يرتبط بالبنية التحتية الرقمية وبقدرة المعلم على إعداد محتوى علمي يكون من خلاله قادراً على إيصال المعلومات بشكل مناسب، وتوظيف التكنولوجيا بشكل واضح يمكنه من إعداد مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها لخبرات متنوعة يتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان بشكل متزن (الغامدي، 2012).

بالإضافة إلى أن طبيعة عصرنا يمتاز باتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع، والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات وخاصة في حقل المؤسسات التعليمية، فالأوساط التربوية تشهد اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم هادفةً لتطوير الواقع التربوي عن طريق البحث المستمر عن أفضل الاستراتيجيات والطرق لجذب اهتمام الطلبة بتوفير بيئة تعليمية وتفاعلية، فظهرت الاستراتيجيات الحديثة التي من بينها استراتيجية التعلم الإلكتروني (حسين وعلي، 2008). وقام صالح (2008) بدراسة للتعرف على تعديل التقنيات التعليمية المستخدمة في تعليم المناهج في كليات التربية الرياضية وذلك من خلال معرفة مدى أهمية التقنيات التعليمية في تدريس هذه المناهج والمعيقات التي تمنع

استخدامها. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 215 عضو هيئة تدريس كليات التربية الرياضية بمصر، وكانت أهم النتائج المتفق عليها من جميع أفراد عينة البحث هي أهمية التقنيات التعليمية في التدريس، والتأكيد على أهمية التقنيات التعليمية كجزء من المقرر الدراسي، وأيضاً وجود معوقات عند استخدام تلك التقنيات؛ من أهمها عدم توافر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وعدم كفاية التقنيات التعليمية. واهتمت الباحثة منار محمد (محمد، 2010) بدراسة مدى توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمي التربية البدنية بمصر و دولة الكويت؛ حيث استخدمت عينة بحثية تضم 346 معلم ومعلمة بمصر ودولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي بالمنظور المسحي، وكان أهم ما توصلت إليه الباحثة هي اتفاق جميع المعلمين بعينة الدراسة على الكفايات التكنولوجية الضرورية لديهم و كفايات المعرفة التكنولوجية وكفايات الثقافة التكنولوجية وأيضاً العلاقة الوجدانية بالتكنولوجيا في التربية البدنية.

وهدفت دراسة (الصرايرة، 2018) التعرف على أثر استخدام موقع إلكتروني مقترح على الحصيلة المعرفية للعبة كرة السلة عند طلاب المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي، و تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وعينة قوامها 410 طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي، وتمثلت أدوات الدراسة في: الموقع الإلكتروني، واختبار معرفي للحصيلة المعرفية لكرة السلة، وكانت أهم النتائج: وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مقابل الضابطة. كما هدفت دراسة الغامدي (2012) تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات الحكومية السعودية، والتعرف على اتجاهات الطلاب نحوه. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم الاستبيان، وبلغ حجم العينة المختارة 513 طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالإضافة إلى 9 عمداء في مجال التعليم عن بُعد، وكانت أهم النتائج وجود قصور في أساليب التسجيل والقبول ونظام المقررات الإلكترونية والاختبارات، كما كشفت الدراسة عن وجود توجه عالي لدى الطلبة نحو استخدام التعلم عن بُعد .

وهدفت دراسة زين العابدين (2019) إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الواقع الافتراضي في المخرجات التعليمية لرياضة السباحة الخاصة بفئة ذوي القدرات الخاصة (المعاقين فكريا القابلين منهم للتعليم)، حيث قام الباحث باستخدام المنهج

التجريبي في دراسته و يحتوي على القياسات البعدية والقبلية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واستخدم الطريقة العشوائية العمدية لاختيار عينة البحث من الفئات ذات القدرات الخاصة (المعاقين فكريا القابلين للتعليم) وهم المقيدون بمكاتب قصار القامة و ذوي الإعاقة التابعة لمديرية الشباب بمحافظة الشرقية، وبلغت 12 مُعاقاً فكرياً، تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين. كشفت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مقترح برنامج الواقع الافتراضي التعليمي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة العادية في كلا من المستوى المعرفي والمستوى المهاري؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح، و أوصى الباحث باستخدام هذا البرنامج التعليمي المقترح في الأنشطة الرياضية؛ خاصة رياضة السباحة لما له من نتائج ملموسة في إيجابية التأثير على التفاعل المتصل المباشر بين المادة التعليمية والمتعلم وأيضا ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات السباحة على أن يكون دور المتعلم فعالاً، مع ضرورة إضافة دورات تدريبية لمعلمي السباحة لتشجيعهم على استخدام وتطبيق التكنولوجيا في الحياة العملية.

كما أشارت دراسة (علي، 2018) إلى تأثير التعلم الشبكي الممتزج على مخرجات التعلم المرئي في كرة اليد لطلاب المرحلة الابتدائية. وذلك من خلال معرفة تأثير البرنامج الشبكي الممتزج على التحصيل المعرفي والآراء والانطباعات الوجدانية وتأثير التعلم الشبكي الممتزج على الأداء المهاري لعينة قيد الدراسة، واستخدم فيها الباحث المنهج التجريبي وأسلوب التصميم التجريبي المكون من ثلاث مجموعات ضابطة ومجموعتين تجريبيتين؛ وذلك بتطبيق القياسات قبلية والبعدية، واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية وعددهم 63 تلميذاً حيث نسبة أفراد عينة البحث الأساسية 80.95% ونسبة أفراد العينة الاستطلاعية 19% من مجتمع البحث. أظهر التعلم الإلكتروني إسهاماً إيجابياً في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي لعينة المجموعة الأولى، وأن التعلم الشبكي الممتزج قد ساهم أيضاً بطريقة إيجابية في تعلم المهارات وتحسين التحصيل المعرفي لعينة المجموعة الثانية، تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت التعلم الشبكي الممتزج على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي ودور النموذج العملي) وعلى المجموعة التجريبية الأولى في المستوى المهاري والمعرفي مما دلل على فاعلية استخدام التعلم الشبكي الممتزج

وتأثيره المميز على تعلم كثير من المهارات في رياضة كرة اليد. وفي دراسة علي (2018) تناول الباحث تأثير التعلم الشبكي الممتزج على مخرجات التعلم المرئي في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، العينة قيد الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة 51 من مجتمع البحث، ومن استنتاجات البحث مقارنة بالطرائق التقليدية الشرح اللفظي ودور النموذج العملي، أشارت النتائج إلى أن "التعلم الشبكي الممتزج" ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات تمرير واستلام الكرة - تنطيط الكرة - تصويب الكرة في رياضة كرة اليد "قيد البحث" والتحصيل المعرفي لعينة المجموعة الضابطة.

وأشار باحثون كثر إلى أن انقطاع الحضور إلى الجامعات والمعاهد العلمية والمدارس أمر بالغ الضرر على بعض النواتج التعليمية التي يجب على الطالب أن يمتلكها حتى يكون قادراً على أداء وظيفته في المجتمع بعد التخرج، وهذه النواتج قد تتأثر سلباً نتيجة قصور التفاعل البيئي؛ إضافة إلى صعوبات تدريس بعض المقررات العملية، كما يمتد ذلك الأثر إلى بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية التي ترتبط بالحضور للدراسة بالشكل التقليدي.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة المهمة ببحث المعوقات الناتجة عن استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، تبين ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بشكل عام؛ وعلى المستوى المحلي بشكل خاص. الأمر الذي دفع الباحثين لإلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه مستخدمي تقنيات التعليم الحديثة في التدريس بمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الظروف الخاصة بجائحة (Covid-19) بانتشار فيروس كورونا التي اجتاحت العالم، غيرت نظام التعليم التقليدي لمادة التربية البدنية إلى التعلم الإلكتروني، وهو أمر مستحدث في الواقع التعليمي؛ حيث إن التعلم الإلكتروني يساهم في تقليل التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، (راشد وآخرون، 2020). إضافة إلى أن الاهتمام بالتشويق والإثارة يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً مع بعضهم ومع المعلمين وتنمية حب التعاون بين الطلاب من خلال مشاركتهم البحث عن المعلومة الصحيحة وكذلك

تعاونهم في طريقة الأداء. وهذا ما أوصت به دراسة صالح (2020) التي أكدت ضرورة الاهتمام بإعداد المناهج الدراسية المناسبة لرفع مستوى التنور والتعلم التكنولوجي لطلاب كلية التربية البدنية وربط عناصر العملية التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية مع توفير الأجهزة والأدوات المناسبة. وبالاعتماد على ما سبق جاءت هذه الدراسة كاشفة عن المعوقات الناتجة عن استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة

- 1 - ما مدى مناسبة تقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- 2 - ما مدى قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- 3 - ما مدى قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعلم الإلكتروني لمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- 4 - ما دور الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين على تدريس مادة التربية البدنية إلكترونياً؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الماهية والكيفية المتعلقة بتطبيق استراتيجية التعلم عن بُعد في تدريس مادة التربية البدنية؛ بخصوص المعلمين والطلاب والإدارة، و تحقيق أهدافها التربوية، ومعيقات ذلك من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؛ في إطار تمهيد السبيل للتطبيق الإيجابي. وذلك من خلال التعرف على مدى مناسبة المحتوى والوسيلة ورؤية الأطراف المعنية بها.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة في أهمية التعليم الإلكتروني حيث يُعد من أحدث التوجهات العالمية في مجال تكنولوجيا التعليم، كما تمتد إلى نطاق التنفيذ المتداخل في التخطيط والتقييم؛ باعتبار التكامل بين العناصر الثلاثة إطاراً أساسياً لنجاح

الاستراتيجية الجديدة، من خلال معرفة المعوقات التي تواجه التطبيق العملي للاستراتيجية الجديدة في مادة التربية البدنية من وجهة نظر القائمين و تشكل نتائجها صورة عملية لرؤية القائمين بتطبيقها؛ في استقصاء آرائهم لتوفير المعلومات والبيانات لصانع القرار للعمل مستقبلاً على إيجاد الحلول لها وتذليل العقبات، وللعمل على زيادة فاعليتها في التعليم المتوسط.

كما تفتح هذه الدراسة الآفاق لإجراء كثير من الدراسات حول التعليم الإلكتروني ومعوقات انتشاره وتعميمه في التعليم، وتحديد الإمكانيات المتاحة والشروط الضرورية التي يكون من شأن توافرها وتفعيلها في الواقع القائم أن تتمكن من استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم المتوسط. وفي حدود اطلاع الباحثين يُمكن أن تُعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تهدف إلى معرفة المعوقات الناتجة من تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة

المعوقات: يعرفها الباحثون بأنها العوامل التي تؤثر سلباً في استخدام التعلم الإلكتروني من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية في المرحلة المتوسطة مما يقلل أو يؤدي إلى الإحجام عن اللجوء إلى اتباعها.

التعلم الإلكتروني: هو أسلوب تعلم يتعامل مع بيئة افتراضية ومصادر تعلم واسعة؛ تُمكن المتعلم من التعلم في أي وقت وأي مكان يريده، ويساعد من مشاركة المعلم مع المتعلمين والتحدث معهم، و يفتح مجال التواصل بين المتعلمين مما يجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية وقائمة على بيئة مهيئة للنمو المعرفي والأدائي الممتد (زياد، 2000).

منصات التعلم الإلكتروني: هي بيئات تعليمية تفاعلية تجمع بين أنظمة إدارة المحتوى وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن الطلاب من مشاركة الدروس والأهداف، وكذلك وضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وتمكن المعلم من إجراء الاختبارات، وتوزيع الأدوار بين الطلاب، وتبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، وتسمح لأولياء الأمور بالتواصل مع المعلمين والاطلاع على النتائج (يوسف، 2017). وتُعد منصات

التعلم الإلكتروني من أحدث نماذج التعلم الإلكتروني، وتتوافر هذه المنصات في المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية؛ باعتبار أن أفضل أنواع التعليم ذلك الذي يولد التشويق للمعرفة، ويجعل التعلم أكثر متعة وحيوية، والمنصات التعليمية لها فلسفة قائمة على الاعتقاد بوجوب أن يحصل الجميع على حرية استعمال المنصات التعليمية دون عوائق، وهذه هي الفلسفة المبنية على النشر والمشاركة بحرية مع المجتمع ككل (Strayer, 2007).

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة كبيرة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لكل مشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم يقوم بربطه مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها من خلال نظام اجتماعي إلكتروني، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (فيس بوك، تويتر، ويوتيوب).

الأدب النظري

يُشير حسين وعلي (2008) إلى أن أكثر ما يميز التعلم الإلكتروني هو تعديل محتوى المعلومات وسهولة تحديثها، وأيضاً يزيد من الحوار المتواصل الذي يزيد بدوره من تبادل الخبرات بين الطلبة بعضهم البعض وأيضاً المعلمين، كما أنه قد حل مشكلة تكديس أعداد الطلاب بفصول الدراسة و ساهم بإمداد الطلاب بالمحتوى باستمرار، وفيه تتنوع المصادر العلمية والتعليمية المستخدمة ويكون استخدامه في أي وقت، كما يقلل الضغط على إداريي المدرسة. ويوضح المهدي (2002) أن التعلم الإلكتروني يستخدم تقنيات وأجهزة حديثة ربطت كل عناصر العملية التعليمية من أطراف معنيين ومصادر مفتوحة وأهداف مقصودة وإجراءات تكيفية. فقد أسهمت تقنيات التعليم الإلكتروني في رفع كفاءة التعليم بكل مراحلها من خلال زيادة التدفق المعرفي العلمي واستخدام كل الأجهزة الحديثة التي تخدم العملية التعليمية التعليمية. وأظهرت الدراسات أن نسبة استبقاء الطلاب للمعرفة وإتقان المهارات التفكيرية العليا والدافعية للتعلم قد تكون محدودة في التعليم التقليدي، بينما تكون هذه النسبة كبيرة في التعليم المقترن بالتكنولوجيا الحديثة. وقد تأثر التعلم الحركي مؤخراً نتيجة لدخول التعليم الإلكتروني حيث أصبحت العملية التعليمية منظمة ومتفقة مع تطور الأساليب المستخدمة مما أدى إلى اهتمام بالغ في دراستها باستفاضة مؤخراً لدورها في رفع مستوى الأداء. ويظهر الفرا (2003) دور التقنية التعليمية الحديثة

في تحديث العملية التعليمية لتحقيق تعليم مؤثر ووفرة من النتائج التعليمية المرجوة؛ حيث إن التطبيق الرشيد للتكنولوجيا يُزيد بدوره من الإنتاجية في العملية التعليمية ويحرر الطلاب والمعلمين من كافة الروتينيات المرهقة؛ بما يضع المتعلمين في تحفيز وتنشيط مستمر لاستخدام الحواس. وترى شاهين (2011) أن التعليم الرقمي أسلوب من أساليب التعليم المستخدمة في إيصال المعلومة المطلوبة، حيث يتم فيه استخدام آليات التواصل الحديثة من الحاسب الآلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأسرع وقت، وأقل جهد وتكلفة، وأكبر فائدة، وبصورة تساعد في إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. وقد أكد على ذلك الهادي (2001)، حيث أشار إلى ظهور الشبكة الدولية للاتصالات والمعلومات في مجال التعليم وكذلك ظهور مفاهيم جديدة في التعليم مثل: التعلم عن بُعد والمعلم الافتراضي والمقرر الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية والمحاضرة الافتراضية، لذا كان من الضروري تهيئة النظم التعليمية للتجاوب مع هذه المفاهيم وتزويد المتعلمين معها بالمعارف والمهارات الجديدة التي تساعدهم على التعامل مع هذه التقنيات بشكل فعال.

منهج الدراسة وأجراءتها

منهجية الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك عن طريق رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة، المقابلة الشخصية الإلكترونية المفتوحة.

عينة البحث: اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمي التربية البدنية من بعض المدارس الحكومية والخاصة بعدة محافظات بدولة الكويت، ويبلغ عددهم 347 معلم للعام الدراسي 2020-2021، وتم اختيار عدد 10 مدرسين للدراسة الاستطلاعية، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة على المدرسين والموجهين (العينة الأساسية) 347 استبياناً. وافترض الباحثون أن العينة متجانسة لكون المعلمين من المتمرسين وأعمارهم وخبرتهم العلمية ومستوياتهم متقاربة وضمن مادة دراسية واحدة.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثون في جمع بيانات الدراسة الأدوات الآتية:

- 1 - المقابلة الشخصية الإلكترونية المفتوحة مع الإدارة المدرسية عبر استخدام برنامج ZOOM.
- 2 - استبانة من إعداد الباحثين تم بناؤها من 25 فقرة؛ استنادا إلى ما يدور في الأوساط التربوية والمجتمعية بشأن التعلم الإلكتروني عامة والمواد العملية و الأنشطة المدرسية خاصة؛ لتشمل أربعة مجالات؛ الأول 7 فقرات، الثاني 7 فقرات، الثالث 5 فقرات، الرابع 9 فقرات. وتم التأكد من خصائصها السيكومترية، وفقا لما يأتي.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة عددها 45 فرد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية لها نفس المواصفات، ثم قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط ليبرسون بين:

- 1 - كل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبيان.
- 2 - محاور المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم 1

صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبيان (ن = 45)

معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة
المقياس	البعد		المقياس	البعد	
	المجال الثاني		المجال الأول		
0.600	0.752	8	0.553	0.810	1
0.719	0.912	9	0.713	0.929	2
0.689	0.844	10	0.645	0.899	3
0.719	0.912	11	0.713	0.929	4
0.599	0.809	12	0.610	0.809	5
0.608	0.820	13	0.621	0.818	6
0.720	0.907	14	0.708	0.930	7

تابع / جدول رقم 1

صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبيان (ن = 45)

معامل الارتباط		العبارة	معامل الارتباط		العبارة
المقياس	البعد		المقياس	البعد	
المجال الرابع			المجال الثالث		
0.657	0.912	20	0.713	0.867	15
0.614	0.809	21	0.610	0.824	16
0.745	0.820	22	0.621	0.955	17
0.595	0.907	23	0.708	0.805	18
0.553	0.942	24	0.754	0.942	19
0.642	0.752	25			

ملاحظة. قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى دلالة $0.05 = 0.296$

يتضح من جدول رقم 1 وجود علاقة ارتباطية بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً، حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

جدول رقم 2

معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان (ن = 45)

الدرجة الكلية للاستبيان	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	المجالات
0.604	0.783	0.880	0.702		المجال الأول: مدى تناسب تقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية
0.603	0.785	0.727			المجال الثاني: قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مادة التربية البدنية
0.625	0.756				المجال الثالث: قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعليم الإلكتروني
0.841					المجال الرابع: الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين

الدرجة الكلية للاستبيان

ملاحظة. قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية $0.05 = 0.296$

يتضح من الجدول رقم 2، وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس، حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05.

ثبات المقياس: استخدم الباحثون لحساب معامل ثبات الاستبيان معامل ألفا كرونباخ؛ جدول رقم 3.

جدول رقم 3

قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان (ن = 45)

م	المحور	سبيرمان براون	جتمان	معامل ألفا
1	المجال الأول: مدى تناسب تقنيات التعليم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية	0.844	0.844	0.870
2	المجال الثاني: قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مادة التربية البدنية	0.724	0.677	0.766
3	المجال الثالث: قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعليم الإلكتروني	0.783	0.717	0.839
4	المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين	0.878	0.866	0.902
5	الدرجة الكلية للاستبيان	0.858	0.853	0.939

ملاحظة. قيمة مرتفعة ≤ 0.700

يتضح من جدول رقم 3 ارتفاع قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان حيث تراوحت ما بين 0.766 إلى 0.902 لأبعاد الاستبيان كما بلغت للدرجة الكلية للاستبيان 0.939 مما يدل على أن قيم الثبات مرتفعة، وهي قيم مُرضية لقبول الاستبيان.

إجراءات الدراسة

قام الباحثون بتطبيق الاستمارة إلكترونياً على عينة من مدرسي التربية البدنية بعدة محافظات بدولة الكويت بتطبيق الاستمارة عليهم كعينة أساسية قوامها 347، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 15 ديسمبر لعام 2020 حتى يوم السبت الموافق 30 يناير لعام 2021.

المعالجات الإحصائية

قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية الخاصة بالمنهج الوصفي وفق المقاربة الكمية؛ باستخدام برنامج SPSS.

عرض ومناقشة النتائج

السؤال الأول حول مدى مناسبة تقنيات التعلم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية.

جدول رقم 4

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الأول مدى تناسب تقنيات التعلم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا					منخفضة					متوسطة					عالية					عالية جدا		الوزن النسبي	كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %						
توافر الأجهزة الإلكترونية الحديثة والمناسبة للتدريس.	94	27.09	70	20.17	62	17.87	60	17.29	61	17.58	64.38	99.62												
توافر شبكة داخلية بالمدرسة تربط جميع أجهزة الحاسب المدرسة ببعضها البعض.	88	25.36	76	21.90	74	21.33	48	13.83	61	17.58	64.73	100.65												
توافر منصة إلكترونية خاصة بالمدراس لتخزين المعلومات وجميع البرامج التعليمية واتاحتها للطلاب باستمرار.	112	32.28	70	20.17	52	14.99	50	14.41	63	18.16	66.80	114.45												
توافر نظام إدارة المحتوى والتعلم التي تشمل حزم برامج متكاملة لإدارة المحتوى المعرفي	82	23.63	82	23.63	74	21.33	48	13.83	61	17.58	64.38	100.03												
توافر إمكانية عمل مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية	106	30.55	76	21.90	56	16.14	48	13.83	61	17.58	66.80	110.61												

تابع / جدول رقم 4

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الأول مدى تناسب تقنيات التعلم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية (ن = 347)

العبارات	منخفضة جدا					منخفضة					متوسطة					عالية					عالية جدا					الوزن النسبي	كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %						
توافر محاضرات الفيديو التفاعلي والفصول الافتراضية	118	34.01	64	18.44	56	16.14	48	13.83	61	17.58	67.49	119.33															
المادة العلمية في مقررات التربية البدنية يصعب تكييفها إلكترونياً	94	27.09	70	20.17	62	17.87	60	17.29	61	17.58	64.38	99.62															

ملاحظة. قيمة "كا²" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 9.49

يتضح من الجدول رقم 4 أن الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة في مدى مناسبة تقنيات التعلم الإلكتروني لتدريس مادة التربية البدنية تراوحت ما بين 64.38% إلى 67.49%. كما يتضح أن قيمة (كا²) المحسوبة أكبر من الجدولية 5.990، لجميع العبارات، حيث تراوحت قيمة (كا²) المحسوبة ما بين 99.62 : 119.33، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات المجال الأول وذلك عند مستوى 0.05. وحصلت على أعلى نسبة مئوية عبارة رقم 6 "توافر محاضرات الفيديو التفاعلي والفصول الافتراضية" بنسبة مئوية 67.49%، يليها العبارتان رقم 3 "توافر منصة إلكترونية خاصة بالمدارس لتخزين المعلومات وجميع البرامج التعليمية وإتاحتها للطلاب باستمرار" والعبارة رقم 5 "توافر إمكانية عمل مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية" بنسبة مساوية 66.80%. وبعد ذلك تقاربت كل العبارات في الدرجة حيث حصلت العبارة رقم 2 "توافر شبكة داخلية بالمدرسة تربط جميع أجهزة الحاسب بالمدرسة ببعضها البعض" بنسبة 64.73% ويليها في النسبة الثلاث عبارات 1، 4، 7 "توافر الأجهزة الإلكترونية الحديثة والمناسبة للتدريس" و"توافر نظام إدارة المحتوى والتعلم التي تشمل حزم برامج متكاملة لإدارة المحتوى المعرفي" و"المادة العلمية في مقررات التربية البدنية يصعب تكييفها إلكترونياً" بالترتيب بنسبة مئوية 64.38%. ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى أن هذه التقنيات غير باهظة الثمن؛ بالإضافة إلى أن هذه التقنيات تتميز بسهولة

بالغة في الاستعمال، وأنها ضمن الإمكانيات التي تتبناها جميع المدارس بالكويت لرفع البنية المعلوماتية لديها لتكون مواكبة لكل الظروف، وكذلك إلى اتجاه المدارس في ظل الظروف الحالية من جائحة كورونا إلى استراتيجيات تطوير وسائل التعليم وتوفير التقنيات التعليمية الحديثة لتحسين استراتيجيات التعليم، وكذلك باعتبار أن توافر الوسائط التعليمية الخاصة بالتربية البدنية من متطلبات جودة التعليم التي تسعى إليها جميع المدارس بدولة الكويت. وهو ما يجيب عن السؤال الأول.

جدول رقم 5

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الثاني لبيان قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في مادة التربية البدنية (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جدا		الوزن كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %			
يتوافر لديك كمعلم الإلمام التام بالثقافة الإلكترونية بمستوى عالي يمكنك من تدريس المحتوي الإلكتروني.	25.36	88	21.90	62	17.87	60	17.29	61	17.58	64.03	97.75
استخدم نماذج المحاكاة المصممة في تدريس المهارات الحركية بإتقان.	25.36	88	27.09	52	14.99	50	14.41	63	18.16	65.42	106.98
أفهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم عبر التدريس من خلال الإنترنت.	25.36	88	24.21	66	19.02	48	13.83	61	17.58	65.19	102.04
لدي القدرة على تركيز المحتوي على الأهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر بشكل جيد.	27.09	94	23.63	82	17.29	60	14.41	61	17.58	65.65	103.77
أقوم بدور الميسر للعملية التعليمية حيث أقدم الإرشادات مما يتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم.	28.82	100	18.44	64	14.41	50	19.02	67	19.31	63.69	104.28

تابع / جدول رقم 5

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الثاني لبيان قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في مادة التربية البدنية (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا					منخفضة					متوسطة					عالية					عالية جدا					الوزن النسبي كا ²
	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار	النسبة % التكرار						
تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية، والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته	94	27.09	76	21.90	56	16.14	56	16.14	65	18.73	65	18.73	18.73	65	18.73	65	18.73	65	18.73	65	18.73	101.41				
تحديد أعداد الملحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية على الشبكة، وأساليب عرض المحتوى، وطرق التقويم وغيره من عناصر العملية التعليمية	70	20.17	82	23.63	62	17.87	66	19.02	67	19.31	67	19.31	19.31	67	19.31	67	19.31	67	19.31	67	19.31	94.53				

ملاحظة. قيمة " كا² " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 9.49

يتضح من الجدول رقم 5 أن الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة في قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في مادة التربية البدنية تراوحت ما بين 61.27% إلى 65.65%. كما يتضح أن قيمة (كا²) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 5.990، لجميع العبارات، حيث تراوحت قيمة (كا²) المحسوبة ما بين 94.53: 106.98، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات المجال الأول وذلك عند مستوى 0.05. وحصلت العبارة 11 "لدي القدرة على تركيز المحتوى على الأهداف التربوية وتغطية محتوى المقرر بشكل جيد". على أعلى نسبة مئوية بلغت 65.65%، يليها العبارة 9 "استخدم نماذج المحاكاة المصممة في تدريس المهارات الحركية بإتقان" بنسبة 65.42% يليها العبارة 10 "أفهم خصائص الطلاب واحتياجاتهم عبر التدريس من خلال الإنترنت" بنسبة مئوية 65.19%. يليها العبارة 13 "تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية، والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته" بنسبة مئوية 64.50%، يليها العبارة 8 "يتوافر لديك

كمعلم الإمام التام بالثقافة الإلكترونية بمستوى عالي يمكنك من تدريس المحتوى إلكترونيًا بنسبة مئوية 64.03%، يليها العبارة 12 "أقوم بدور الميسر للعملية التعليمية حيث أقدم الإرشادات مما يتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم بنسبة مئوية 63.69%، ويليها العبارة 14 "تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية على الشبكة، وأساليب عرض المحتوى، وطرق التقويم وغيره من عناصر العملية التعليمية بنسبة مئوية" 61.27%. ويتفق ذلك مع المهدي (2001)، زين العابدين (2019) في أن التقنيات التعليمية لها دورها الكبير في حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين، مشكلة الزيادة في أعداد المتعلمين وقلة أعداد المعلمين، ولها دورها في توفير الوقت، تفريد التعليم، تحسين عملية التعلم. ويتفق ذلك مع دراسة زين العابدين (2019) في أن استخدام المعلم للتقنيات يتوقف على اقتصادية كلفتها ويُسَرُّ إعدادها، وإمكانية عرضها، وتفضيل المعلم والمتعلم لها، ومناسبتها لمستوى المتعلمين، ومدى ارتباطها بالأهداف المنشودة. ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى محاولة المدرسين تطوير العملية التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا لتوفير الوقت والجهد أثناء العملية التعليمية بالإضافة إلى أن جميع النتائج الخاصة بالإنترنت والأجهزة منخفضة وذلك لعدم توافر دورات خاصة بها. وهذا ما يجيب عن السؤال الثاني حول مدى قدرة المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مادة التربية البدنية.

جدول رقم 6

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الثالث: قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعلم الإلكتروني (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جدا		الوزن كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %			
لدى الطلاب الوقت الكافي للمشاركة في دراسة المقرر بدرجة تجعلهم يلتزمون بالجدول الزمني المحدد للدراسة	100	28.82	70	20.17	62	17.87	54	15.56	61	17.58	103.77
يرغب الطالب في هذا النوع من التعلم	94	27.09	76	21.90	62	17.87	54	15.56	61	17.58	101.28

تابع / جدول رقم 6

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الثالث: قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعلم الإلكتروني (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جدا		الوزن النسبي كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %			
الطالب يكون ملماً بقدر مناسب بثقافة التعلم الإلكتروني وكيفية استخدام منصة التعلم الإلكتروني.	28.82	64	18.44	56	16.14	66	19.02	61	17.58	64.38	103.14
يستكمل الطالب التكاليف التي يكلف بها الكترونيا بنفس طريقة تنفيذه لها في التعليم التقليدي وبشكل منظم.	23.63	82	23.63	62	17.87	54	15.56	67	19.31	63.34	97.85
يستطيع الطالب تطبيق بعض التدريبات التي تطلب منه بالمنزل.	25.36	88	22.48	66	19.02	50	14.41	65	18.73	64.27	99.68

ملاحظة. قيمة "كا²" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 9.49

يتضح من الجدول رقم 6 أن الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة في قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعلم الإلكتروني تراوحت ما بين 3.34 % إلى 65.42 % . كما يتضح أن قيمة (كا²) المحسوبة أكبر من الجدولية 5.990، لجميع العبارات، حيث تراوحت قيمة (كا²) المحسوبة ما بين 97.85 : 103.77، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات المجال الأول وذلك عند مستوى 0.05؛ حيث جاءت العبارة 15 "لدى الطلاب الوقت الكافي للمشاركة في دراسة المقرر بدرجة تجعلهم يلتزمون بالجدول الزمني المحدد للدراسة" التي حصلت على أعلى نسبة مئوية 65.42 %، يليها العبارة 16 "يرغب الطالب في هذا النوع من التعلم" بنسبة مئوية 65.07 %، يليها العبارة 17 "الطالب يكون ملماً بقدر مناسب بثقافة التعلم الإلكتروني وكيفية استخدام منصة التعلم الإلكتروني" بنسبة مئوية 64.38 %، ويليها العبارة 18 "يستكمل الطالب التكاليف التي يكلف بها إلكترونيا بنفس طريقة

تنفيذه لها في التعليم التقليدي وبشكل منتظم" بنسبة مئوية 63.34 % ويليهما العبارة 19 "يستطيع الطالب تطبيق بعض التدريبات التي تطلب منه بالمنزل" بنسبة مئوية 64.27 %. ويتفق هذا مع دراسة (حمدان، 2000) التي تُشير إلى أنه أصبح المعلم والمتعلم يحتاجان إلى تغيير في طريقة التعلم، إذ أصبح كلاهما يركز على عملية التعلم ذاتها، وكيف يتعلم وكيف يضطلع بدوره في التعلم على أساس من الدافعية الذاتية التي تحفزه إلى أن يتعلم باختيار الوقت الذي يراه مناسباً لتعلمه، كما يصبح المتعلم نشطاً فعلاً في اختيار الوسائل التكنولوجية الحديثة على سبيل المثال جهاز عرض البيانات وربطه بجهاز الحاسب الآلي، كما أكدت دراسة شتاين وزميله أنه يمكن للطلاب استخدام المادة الجارية تعليمها على شريط فيديو وإعادة مشاهدتها ومعرفة مدى تقدمه في أداء المهارة الرياضية (Stein & Rowe, 1989: 12). وبيّن عبد العظيم (1998) زيادة التحصيل الدراسي عند التعلم بمساعدة الحاسب الآلي، وأن التعلم عن طريقه يتكافأ مع الطرائق الأخرى، وأنه يحسن مستوى التعليم لدى التلاميذ ذوي الخبرات المحدودة والبطيئين في التعلم (عبدالعظيم، 1998). ويرى السيد (2000) أن من أهم أهداف البرامج التعليمية أنها تعمل على تعلم بعض المفاهيم والمحاكاة أو التدريب على بعض مهارات الأنشطة والتمارين والألعاب التعليمية. وهذا ما يجب عن السؤال الثالث حول مدى قدرة الطلاب على التفاعل مع تقنيات التعليم الإلكتروني في مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

جدول رقم 7

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الرابع: الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جدا		الوزن النسبي كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %			
تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب على المنصة الإلكترونية.	112	32.28	66	19.02	60	17.29	48	13.83	61	17.58	113.66
تضع الإدارة الجدول الزمني المناسب وتوقيتات المقررات بشكل مناسب.	112	32.28	66	19.02	60	17.29	48	13.83	61	17.58	113.66

تابع / جدول رقم 7

التكرار والنسب المئوية وكا² للمجال الرابع: الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين (ن = 347)

العبارة	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جدا		الوزن النسبي كا ²
	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %	النسبة التكرار %			
تقوم الإدارة بمساعدة هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية، وإدارة برامج الفصول الافتراضية	23.63	82	25.36	88	16.14	56	15.56	54	19.31	67	63.69
تقوم الإدارة بالتسويق لتلك المقررات في العالم في وسائل الإعلام المختلفة	28.82	100	23.63	82	16.14	56	13.83	48	17.58	61	66.46
تنظيم الإدارة دورات تدريبية للسادة المدرسين لتعليمهم وتطويرهم إلكترونياً	32.28	112	17.29	60	15.56	54	15.56	54	19.31	67	65.53
توجد عوائق مادية أو نقص في المعدات والأجهزة المساعدة تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	23.63	82	28.82	100	16.14	56	13.83	48	17.58	61	65.42

ملاحظة. قيمة "كا²" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 9.49

يتضح من الجدول رقم 7 أن الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة في الإدارة المدرسية في توفير دعم فني بشكل مناسب لتأهيل المدرسين تراوحت بين 63.69 % إلى 66.92%. كما يتضح أن قيمة (كا²) المحسوبة أكبر من الجدولية 5.990، لجميع العبارات؛ حيث تراوحت قيمة (كا²) المحسوبة ما بين 100.55: 113.66؛ مما يُشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات المجال الأول عند مستوى 0.05؛ حيث جاءت العبارتان 20 و21 "تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب على المنصة الإلكترونية" و"تضع الإدارة الجدول الزمني المناسب وتوقيتات المقررات بشكل مناسب" اللاتي حصلتا على أعلى نسبة مئوية 66.92%، وتليهما العبارة 23 "تقوم الإدارة بالتسويق لتلك المقررات في العالم في وسائل الإعلام المختلفة" بنسبة مئوية

66.46% ثم العبارة 24 "تنظيم الإدارة دورات تدريبية للسادة المدرسين لتعليمهم وتطويرهم إلكترونياً" بنسبة مئوية 65.53% وبعدها العبارة 25 "توجد عوائق مادية أو نقص في المعدات والأجهزة المساعدة تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني" بنسبة مئوية 65.42% ثم العبارة 22 "تقوم الإدارة بمساعدة هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية، وإدارة برامج الفصول الافتراضية" بنسبة مئوية 63.69%. وكانت أهم النتائج التي خلص إليها الباحثون وجود بعض الدوافع التي كان لها الأثر في استخدام المدرسين بمادة التربية البدنية للتقنيات التعليمية الحديثة بدرجة كبيرة، ووجود معوقات بصورة متوسطة (إلى حد ما) عند استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته والإجراءات المستخدمة ونتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1 - أن التقنيات غير باهظة الثمن بالإضافة إلى أنها تتميز بسهولة بالغة في الاستعمال. وأيضاً الإمكانات التي تتبناها جميع المدارس بالكويت تعمل على رفع البنية المعلوماتية لديها لتكون مواكبة لكل الظروف.
- 2 - محاولة المدرسين تطوير العملية التعليمية وكذلك محاولة استخدام التكنولوجيا لتوفير الوقت والجهد أثناء العملية التعليمية بالإضافة إلى أن جميع النتائج الخاصة بالإنترنت والأجهزة منخفضة وذلك لعدم توافر دورات خاصة بها.
- 3 - كما أوضحت الدراسة أن الوقت الكافي للطلاب والخاص بالمقرر الدراسي يجعلهم يلتزمون بالجدول الزمني المحدد للدراسة كما اتضحت رغبة الطالب في هذه النوعية من التعلم وحاجته الشديدة بأن يكون ملماً بقدر مناسب بثقافة التعلم الإلكتروني باستخدام منصاته.
- 4 - وظهر دور الإدارة في تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب على المنصة الإلكترونية ووضع الجدول الزمني المناسب للمقررات والتسويق لها؛ كما وضح دورها في تنظيم دورات تدريبية للمدرسين لتعليمهم وتطويرهم إلكترونياً.
- 5 - توافر التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة بمادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

- 6 - استخدام المدرسين لبعض التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة بمادة التربية البدنية بدرجة كبيرة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- 7 - وجود بعض الدوافع التي كان لها الأثر في استخدام المدرسين بمادة التربية البدنية للتقنيات التعليمية الحديثة بدرجة كبيرة.
- 8 - حتمية تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية؛ في سبيل تطوير العملية التعليمية بالمدارس والجامعات.
- 9 - وجود معوقات بصورة متوسطة (إلى حد ما) عند استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وكان أكثرها ترجع إلى قلة (أو إنعدام) الدورات التدريبية على استخدام تقنيات التعليم، وما ترتب عليه من ضعف إعداد المدرسين في مجال استخدام التقنيات التعليمية.

التوصيات

- في حدود الدراسة الحالية وانطلاقاً مما تشير إليه النتائج، يوصي الباحثون بما يلي:
- 1 - تغذية المواقع الافتراضية التي تحتوي على المنصات والمحتوى التعليمي لكل مدرسة بفيديوهات وشروحات جديدة مع مراعاة الاهتمام بعنصر المحاكاة.
 - 2 - الاهتمام بالأنشطة التربوية التي يقوم بها الطلاب عن طريق الاختبارات والمناقشات.
 - 3 - أهمية توفير التقنيات التعليمية الحديثة بتدريس مادة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة.
 - 4 - ضرورة استخدام تقنيات التعليم الحديثة داخل الدرس بما يتناسب وأهداف الدرس ومحتواه.
 - 5 - توفير الدورات التدريبية لمدرسي التربية البدنية على استخدام تقنيات التعليم الحديثة.
 - 6 - الاهتمام بالتقنيات التي تعتمد على (الإنترنت) حيث إنها محور اهتمام العصر والشباب.
 - 7 - توفير الموارد المالية للمدارس لتوفير التقنيات التعليمية الحديثة التي تساعد على تطوير العملية التعليمية.

The Obstacles of Applying E-learning in Physical Education as Perceived by Physical Education Teachers in The State of Kuwait

Dr. Salem M. Al-Shemmari

Dr. Fahd Z. Al-Shemmari

Dr. Sultan M. Al-Sahli

College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

This study aims to identify the difficulties resulting from using Online physical education classes in the State of Kuwait during the first semester of the academic year 2020-2021. The sample of the study consisted of (n=347) intermediate school physical education teachers. Findings revealed that there were some motives that influenced physical education teachers; largely attributable to the use of modern educational technologies. However, results indicated to some extent that there were some obstacles and difficulties facing intermediate stage school physical education teachers when using modern educational technologies in the State of Kuwait. The study concluded that more interaction platforms and virtual websites should be developed to ensure providing adequate PE content to schools.

Keywords: e-Learning, Virtual educational rooms, Social media, On-line physical education.

المراجع

- السيد، عاطف (2000). *تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم*. دار الشروق للطباعة.
- الصررايرة، إيمان عبد (2018). *أثر استخدام موقع إلكتروني مقترح على الحصيلة المعرفية للعبة كرة السلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- الغامدي، أحمد بن عبد الله (2012). *تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، متاح على قاعدة بيانات المنارة. موضوع البحث تقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في بعض الجامعات الحكومية السعودية واتجاهات الطلاب نحوه. pdf (manaraa.com)
- الفرا، عبد الله (2003). *المدخل إلى تكنولوجيا التعليم*، ط2. مكتبة دار.
- المهدي، محمود سالم (2002). *تقنيات ووسائل التعليم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهادي، محمد محمد (2001، أكتوبر 29). *معالم المدرسة الإلكترونية في المجتمع المعاصر، من الوجة التكنولوجية*. المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم المدرسة الإلكترونية، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، (19 - 26).
- حسين، سلامة وعلى، أشواق (2008). *الجودة في التعليم الإلكتروني: مفاهيم نظرية وخبرات عالمية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- راشد، مصعب والأطرش، محمود وجرار، هالة وإعمر، مريم (2020). *واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية*. مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 11(2)، 18 - 44.
- زياد، حمدان محمد (2000). *تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بُعد*. دارالتربية الحديثة.

- زين العابدين، محمد أحمد (2019). تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على مخرجات التعلم في رياضة السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة محافظة الشرقية. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- شاهين، سعاد أحمد (2011). طرق تدريس تكنولوجيا التعليم. دار الكتاب الحديث .
- صالح، أشرف محمد مصطفى (2020). التور التكنولوجي وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة حلوان. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*. جامعة حلوان، (9 سبتمبر جزء 2)، 75 - 94.
- صالح، عبد الفتاح (2008). التقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس مناهج كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية). *مجلة التربية الرياضية للبنين*، جامعة الزقازيق، 41(77) إبريل.
- محمد، محمد السيد حسين (2018). تأثير التعلم الشبكي المتمازج على مخرجات التعلم المرئي في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- محمد، منار صلاح (2010). دراسة مقارنة للكفايات التكنولوجية لدى معلمي التربية الرياضية [رسالة ماجستير غير منشورة]. بكلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- منظمة الصحة العالمية (2020). الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية (who.int)
- يوسف، أحمد عصام الدين أمين (2018). تأثير استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في بيئة التعليم المدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين [رسالة ماجستير غير منشورة]. بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- Al-Ferjani, A. (1998). *Technological Education and Educational Technology*, (in Arabic). Cairo: Gharib House for Printing.
- Al-Ghamdi, A. (2012). *Evaluation of the effectiveness of distance learning system in some Saudi government universities and trends of Saudi students* (in Arabic). [Unpublished PhD Thesis]. College of Education. Umm Al Qura University. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=73876>

- Ali, M. (2018). *The impact of network learning Models on the outcomes of visual learning in handball for primary school students*, (in Arabic). [Unpublished Master Thesis] Benha University - College of Physical Education.
- Almahdi, M. (2002). *Techniques and Means of Education*, (in Arabic). Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi.
- Al-Sarayrah, I. (2018). *The impact of using a proposed website on the cognitive outcome of basketball game among the students of the upper basic stage in AlMazar Al-Janoubi*, (in Arabic). [Unpublished MA] Mu'tah University – College of Post-graduate Studies.
- El-Sayed, A. (2000). *Education and Information Technology*, (in Arabic). Alexandria: Al-Shrouq House for Printing.
- Hadi, M. (29-31 October, 2001). E-School Landmarks in Contemporary Society as of Technological Perspective, (in Arabic). *The Eighth Annual Scientific Conference of the Egyptian Association for Educational Technology*, College of Girls, Ain Shams University, 19-26.
- Hussein, S. & Ali, A. (2008). *Quality in E-Learning: Theoretical Concepts and Global Experiences*, (in Arabic). New University Publishing House, Alexandria 12, 32, 31.
- Joseph, A. (2018). The effect of using second-generation tools for the web in creating an educational environment for crawl swimming for beginners. [Master Thesis, Benha University], College of Education - Department of Curricula and Sport Teaching Methods, (in Arabic). http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12523343
- Muhammad, M. (2010). A comparative study of the technological competencies of female physical education teachers, (in Arabic). [PhD Thesis - Zagazig University]. http://main.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11211546

- Rashid, M., Al-Atrash, M., Omar, M., and Al-Beqai, I. (2020). The reality of e-learning in the colleges and institutes of physical education in Palestine in light of the Corona-Covid 19 pandemic from the point of view of faculty members, (in Arabic). *Journal of Sports Creativity*, Mohamed Boudiaf University - Algeria, 11(2), 18-44.
- Saleh, A. (2020). Technological enlightenment and its relationship to the level of academic achievement among students of the College of Physical Education, Helwan University, (in Arabic). *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Science. Helwan University*, 90 (September Part 2), 75-94.
- Saleh, A., Abdel-Fattah, H. (2008). The educational techniques used in teaching the curricula of Physical Education Colleges in the Arab Republic of Egypt: An evaluation study, (in Arabic). *Journal of Physical Education for Boys*, Zagazig University, 41(77), April.
- Shaheen, A. (2010). *Methods of teaching educational technology*, (in Arabic). The Modern Book House.
- Stein, J. U., & Rowe, J. N. (1989). Computerized Budget Monitoring. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 60(4), 84-87.
- Strayer, J. (2007). The effect of the classroom flips on the learning environment. Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School, Ohio State University, USA.
- World Health Organization (2020). The official website of the World Health Organization. [WHO | World Health Organization](https://www.who.int/)
- Zin-Elabidin, M. (2019). *The impact of using virtual reality technology on special needs persons learning outcomes in swimming sport in Sharqia Governorate*, (in Arabic). [PhD Thesis - Tanta University] College of Physical Education.
- Ziyad, H. (2000). *Education and Teaching Technology and Distance E-Learning*, (in Arabic). Jordan: House of Modern Education.

